S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/315
23 April 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل طيه الرسالة المؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦، التي وردت الي من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأرجوكم توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إليها.

بطرس بطرس غالى

230496 230496 96-10321

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٣١ (١٩٩٥) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، ارفقت طيا التقرير الخاص عن عمليات قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات، وأرجوكم التفضل بإتاحة هذا التقرير لأعضاء مجلس الأمن.

في ١٨ نيسان/أبريل، وبعد مضي ١٢٠ يوما على بداية العمليات، قطعنا شوطا كبيرا في تنفيذ المرفق ١ - ألف من اتفاق السلام للبوسنة والهرسك. وإنني راض عموما على تعاون الأطراف وامتثالها في تنفيذ الجوانب العسكرية لاتفاق السلام إلى حد الآن، رغم أن الجهود التي بذلوها للامتثال للشروط التي ينبغي احترامها بعد مضي ١٢٠ يوما على بداية العمليات تأثرت مثلما ستلاحظونه من التقرير بصعوبات سياسية. ومن المتوقع أن تواصل جميع الأطراف تجميع وتسريح قواتها، وستواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات رصدها الحازم للتقدم نحو الامتثال في هذا المجال.

ولا تزال، للأسف، توترات، مثلما يتضح من حادثتي مواجهات بين مدنيين في نهاية الأسبوع الماضي، وقد تزداد هذه التوترات حدة مع بداية رجوع الآلاف من اللاجئين والأشخاص المشردين إلى وطنهم. ويظل نجاح قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات وثيق الصلة بنجاح البعثة المدنية، لا سيما فيما يتعلق بالانتخابات وإعادة التعمير الاقتصادي. وأؤكد لكم أن القوة ستواصل، حسبما تسمح به إمكاناتها ومهامها الرئيسية، التعاون كأوثق ما يمكن مع الوكالات المدنية، لا سيما مفوضية شؤون اللاجئين لكفالة نجاح ولايتنا في شهورها الثمانية المتبقية.

(توقيع) خافيير سولانا

ضميمة

التقرير الخامس إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات

عمليات قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات

١ - تتألف قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات حاليا من حوالي ٠٠٠ ٥٥ من الأفراد في الميدان من جميع دول منظمة حلف شمال الأطلسي ومن ١٦ بلدا مساهما بقوات غير تابع للحلف. وتوجد عروض من بلدان أخرى غير تابعة للحلف تنتظر الرد. ولا يزال العتاد الجوي لقوة التنفيذ المتعددة الجنسيات يمكنها من كفالة الأمن الجوي، ومن دعم قواتها الأرضية والدفاع عنها ومن رصد الامتثال. ولا يزال عتادها البحري منشورا لدعم القوة.

٢ - وتواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات القيام بمهمتها الرئيسية المتمثلة في تنفيذ الجوانب العسكرية لاتفاق السلام عن طريق الرصد و - عند اللزوم - كفالة امتثال الأطراف لالتزاماتها بموجب المرفق ١ - ألف. وتشترك وحدات قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات بنشاط في المراقبة الأرضية والجوية لخط الحدود بين الكيانات ولمنطقة الفصل، بما في ذلك تدمير الملاجئ المحصنة؛ ورصد عمليات إزالة الألغام، ونقل أسلحة الدفاع الجوي والأسلحة الثقيلة إلى الثكنات ومواقع التجميع المتفق عليها؛ والقيام بدوريات في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك إزالة نقاط التفتيش غير القانونية لكفالة حرية الحركة للسكان المدنيين أيضا. وإضافة إلى ذلك تواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات تقديم المساعدة إلى عدة منظمات مدنية حسبما تقتضيه الحالة، مما يتوفر لها من موارد ودون المساس بمهمتها الأساسية.

٣ - إن القدرات الكبيرة التي تتمتع بها قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات وقواعد العمل المعمول بها تسمح لها بالدفاع عن نفسها بفعالية وبتقديم الحماية إلى المشتركين في تنفيذ اتفاق السلام. وأكبر خطر على الإطلاق يواجه قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات وبقية الأفراد العاملين في المنطقة هو العدد الكبير جدا من الألغام المتناثرة في جميع أنحاء البوسنة والهرسك. ولا تزال الحوادث تتسبب في سقوط ضحايا من بين أفراد القوة والسكان المحليين.

تعاون الأطراف وامتثالهم

٤ - ستواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات الوفاء بولايتها بشكل غير متحيز. ولا تزال جميع الأطراف تمتثل بدرجة معقولة لما ورد في المرفق ١ - ألف من اتفاق السلام، بيد أن الجهود الرامية إلى الامتثال بالشروط المحددة لتحقيق التجميع والتسريح بعد ١٢٠ يوما من بداية العمليات (١٨ نيسان/أبريل) تعترضها، على ما يبدو، اعتبارات عملية. وعموما، يمكن تقييم الحالة كما يلي:

- لا يزال وقف إطلاق النار محترما ولا تزال الأطراف ممتثله عموما لوقف العمليات العدائية؛

- تحترم جميع الأطراف، عموما، منطقة الفصل حول خط الحدود بين الكيانات. ولا تزال جميع الأطراف تقوم بانتهاكات محلية، رغم أن عدد هذه الانتهاكات انخفض منذ آخر تقرير؛

- تقوم جميع الأطراف بنقل أسلحتها الثقيلة وقواتها إلى مناطق التجميع المتفق عليها، وهي تسعى إلى تسريح القوات حسب الشروط المحددة لليوم ١٢٠ بعد بداية العمليات، بيد أنه اتضح أن الامتثال في هذا الإطار الزمني صعب لأن نطاق هذه المهمة وتعقدها يتجاوز القدرات التنظيمية العسكرية للأطراف. وتقوم قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات عن كثب بمراقبة التقدم المحرز في الامتثال، وهي تقوم بتفتيش مناطق التجميع المحددة اعتبارا من اليوم ١٢١ بعد بداية العمليات (١٩ نيسان/أبريل). ومنظومات الدفاع الجوي التي كانت توضع تحت الحراسة في مناطق معينة منذ اليوم ٩٠ بعد بداية العمليات (١٩ آذار/مارس)، أصبحت اليوم تصادر عندما تكتشف خارج مناطق التجميع المتفق عليها؛

- لم يتضح بعد إن كان الامتثال الكامل لسحب القوات الأجنبية قد تحقق. ورغم أن الأطراف تعهدت بالامتثال للمادة الثالثة من المرفق ١ - ألف من اتفاق السلام، فإنه من المرجح أن يبقى عدد صغير من القوات الأجنبية، مما يمثل مخالفة لاتفاق السلام. وستواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات الإصرار على الامتثال الكامل في أقرب وقت ممكن؛

- وبفضل جهود الممثل السامي، أفرجت جميع الأطراف عن عدد من أسرى الحرب في بداية نيسان/أبريل. ولا يزال كل طرف يحتفظ بعدد من الأسرى، وإن كانوا قد قدموا في العديد من الحالات ملفات عن أولئك الأفراد إلى المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، بغية التحقيق في إمكانية كونهم مجرمي حرب. وتتعاون القوة بنشاط مع لجنة الصليب الأحمر الدولية لوضع سجلات دقيقة؛

- ولا تزال القيود المفروضة على حركة المدنيين واللاجئين والأشخاص المشردين تثير القلق. ولا تزال قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات وفرقة الشرطة الدولية تزيلان فورا نقاط التفتيش غير القانونية التي تكتشفانها.

٥ - وتعمل اللجنة العسكرية المشتركة وهيكلها الداعم المتمثل في اللجان العسكرية بفعالية. وقد أحرزت اللجنة الفرعية المعنية بالحدود بين الكيانات تقدما كبيرا في مساعدة الأطراف على التفاوض بشأن إدخال تعديلات على خط الحدود.

التعاون مع الممثل السامي والمنظمات الدولية

٦ - لا تزال الجوانب المدنية في اتفاق السلام تمثل عنصرا أساسيا في نجاحه، ولا تزال قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات تساعد الممثل السامي والمنظمات الدولية المشتركة في التنفيذ المدني، فيما يتعلق بمهامها الرئيسية التي حددها اتفاق السلام، وفي إطار ما تسمح به مواردها. وتشترك القوة في دعم عدد من مشاريع إعادة التعمير، بما في ذلك تحسين الطرق وصيانتها وبناء الجسور، وترميم منشآت المنافع الحيوية وإعادة ربطها، وإصلاح المدارس والمرافق الطبية وغيرها من المرافق المحلية، وتقديم المساعدة في مجال نقل المواد المتخصص. ولا تزال القوة تقدم دعما أمنيا وسوقيا إلى أفرقة المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة بشأن مواقع قد تكون تتضمن مقابر جماعية، مثل الموقع الذي كان محل تحقيق في أوائل هذا الشهر قرب سريبرينيسا. ويواصل مخططو قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أيضا التعاون في دراسة ما يمكن للقوة أن تقدمه من دعم إلى الانتخابات.

- - - - -